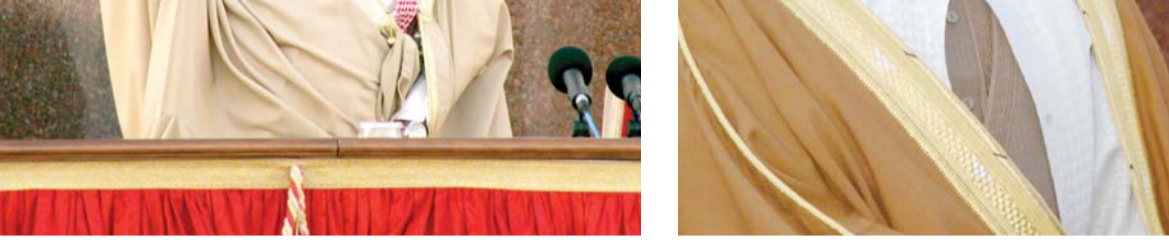


بين حكمة جلالة الملك وعبقرية الأمير خليفة بن سلمان البحرين تحتفل بأعيادها الوطنية وهي تزهو بحلة من الإنجازات

تحتفل مملكة البحرين هذه الأيام بأعيادها الوطنية؛ إحياء لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح كيان عربي إسلامي العام 1783 ميلادية، والذكرى الثانية والأربعين لاندماجها في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، والذكرى 14 لتسلم حضرة صاحب الجلالة الملك مقابله الحكم، وفي غمرة هذه الاحتفالات التي تعيشها البحرين، وهي اختلافات تعكس صورة مشرقة لمسيرة الحضارة والتطور للعقد الأول لعامل البلاد الجليل الحكيم، استطاعت البحرين خلالها أن تحتجز مسافة طويلة، مؤكدة حضورها في جميع الميادين والساحات وعلى دورها العربي والدولي، فإنها في الوقت نفسه تعني وقفة مع الذات يجب أن يعقدها كل مواطن بحر في قلبه، وقفة يسأل فيها نفسه السؤال الذي تتحدث في ضوء الإجابة عدة أمور تمثل في مجموعها مفهوم العلاقة التي تربط بينه وبين وطنه، فخطى لانتهاه الوطني معناه وقيمته ولمواطنته دورها وله شخصياً كعضو في هذا البناء الاجتماعي دور يمتنه الحق في اكتساب شرف المواطنة والانتهاه لهذا الوطن، وبالتالي الحق في التمتع بحياته وبنجراته والعيش الكريم فوق ترابه.



سبيل إعطائهم مساحة أكبر في عملية الإشراف وكشف الأخطاء إن وجدت.

وتتم عملية فرز الأصوات بوجود المراقبين من شتى الجهات، فضلاً عن وجود قاضٍ وهيئة عاملة، والمرشح ووكيله ويتم الفرز أمام جميع هؤلاء؛ وهناك محاضر لكل تفاصيل العملية الانتخابية، فيما يعلن القضاء النتائج في المحافظات ثم يصدق عليها من قبل الحكومة عن طريق إعلان وزير العدل للنتائج.

جمعيات سياسية أمام الملأ

في العام 2005 قام أعضاء السلطة التشريعية بسن قانون خاص للجمعيات السياسية تماشياً مع النشاط الملحوظ لسير عمل الجمعيات السياسية التي سمحت لها القيادة الحكيمة بالعمل في النور بعد التصديق على ميثاق العمل الوطني في العام 2001، وبموجب القانون الذي تم سنه من قبل السلطة التشريعية، فإنه "يحق للمواطنين، رجالاً ونساءً، حق تكوين الجمعيات السياسية، ولكل منهم الحق في الانضمام لأي منها حسب القانون، وبذلك تكون مملكة البحرين

أول دولة خليجية تصدر قانوناً خاصاً بالتشريعات السياسية فيها، ويشترط لتأسيس أية جمعية سياسية تسعة شروط، أبرزها: أن يكون للجمعية نظام مكتوب موقع عليه من المؤسسين، وألا يقل عدد المؤسسين عن خمسين عضواً، إضافة إلى عدم تعارض مبادئ الجمعية وأهدافها وبرامجها وسياساتها مع مبادئ الشريعة الإسلامية والشواهد الوطنية التي يقوم عليها نظام الحكم في مملكة البحرين، وألا تقوم الجمعية على أساس طغي

مثل لجنة شؤون المرأة والطفل ومنظمات المرأة الأهلية والاتحاد النسائي. وفي ظل الدعم الذي قدمه جلالة الملك لحقوق المرأة السياسية، صدقت المرأة البحرينية إلى مناصب تنفيذية وإلى مواقع صنع القرار، واحتلت المرأة موقعها كوزيرة وكديبلوماسية ومسؤولة أكاديمية وبرهنت على أنها جديرة بالثقة الملكية في كل المواقع التي أسندت إليها، وباستطلاع الصورة الإحصائية لمشاركة المرأة كمسئولة في الوزارات والمهيئات خلال سنوات عهد جلالة الملك نجد أنها خلال العام 2003، شغلت 32 % من المناصب القيادية بوزارة الصحة، 38 % بوزارة التربية والتعليم، 13 % بوزارة الإعلام (هيئة شؤون الإعلام حالياً)، كما بلغت نسبة وكيلات الوزارة أو من في حكمهن للعام 2006 نحو 7 %، ونسبة وكيلات الوزارة الساعيات أو من في حكمهن 11 %، ونسبة مديرات الإدارة أو من في حكمهن 16.3 %.



الأمير خليفة بن سلمان ومشروع الدولة الحديثة

ارتبط اسم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة دوماً ببناء الدولة البحرينية وإنجازاتها الكبيرة؛ نظراً للمسؤوليات الكبيرة التي طامها إليها على عاتقه منذ حكم والده الشيخ سلمان وحتى وقتنا هذه، إذ إن ملكات القيادة تكسفت في شخص الأمير خليفة بن سلمان منذ سن مبكرة، وهو ما جعل والده الشيخ سلمان يولس إليه العديد من المهام في وقت واحد، ويهدم لتسول القيادة في المستقبل، وقد أتت جهود الشيخ سلمان ثمارها، حيث قام الأمير خليفة بعد رحيل والده بتحمل المسؤولية الكبيرة إلى جوار أخيه الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله أثناء غايته في الدقة في تاريخ البحرين، فقد تولى الأمير خليفة رئاسة بلدية المنامة في ديسمبر 1962، كما تولى رئاسة المجلس الإداري في سبتمبر 1967، ومنذ الستينات من القرن الماضي ارتبط اسم خليفة بن سلمان بالإنجازات الكبيرة في البحرين، وكانت البداية قيامه بافتتاح ميناء سلمان في 30 أبريل 1962، ثم افتتحه لمطار البحرين في 31 ديسمبر 1962، وافتتاح جسر الشيخ حمد الذي يصل بين المرقق والخمامة. ثم توالى التحولات في طريق تحمل المسؤوليات حين تولى الأمير خليفة رئاسة مجلسي الدولة في 9 يناير 1970، ثم تأتي المعركة الكبرى التي أبرزت مواربه القيادية وتلك العزم العالي في تحمل المسؤولية ألا وهي معركة استقلال البحرين والتمسك بعروبتها والتصدي للأطماع الإيرانية فيها، وما تلا مرحلة الاستقلال من مرحلة جدوى لبناء الدولة ومؤسساتها السياسية والإدارية المترام عن خطط تنمية طموحه لبناء اقتصادها الوطني.

ارتبط اسم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة دوماً ببناء الدولة البحرينية وإنجازاتها الكبيرة؛ نظراً للمسؤوليات الكبيرة التي طامها إليها على عاتقه منذ حكم والده الشيخ سلمان وحتى وقتنا هذه، إذ إن ملكات القيادة تكسفت في شخص الأمير خليفة بن سلمان منذ سن مبكرة، وهو ما جعل والده الشيخ سلمان يولس إليه العديد من المهام في وقت واحد، ويهدم لتسول القيادة في المستقبل، وقد أتت جهود الشيخ سلمان ثمارها، حيث قام الأمير خليفة بعد رحيل والده بتحمل المسؤولية الكبيرة إلى جوار أخيه الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله أثناء غايته في الدقة في تاريخ البحرين، فقد تولى الأمير خليفة رئاسة بلدية المنامة في ديسمبر 1962، كما تولى رئاسة المجلس الإداري في سبتمبر 1967، ومنذ الستينات من القرن الماضي ارتبط اسم خليفة بن سلمان بالإنجازات الكبيرة في البحرين، وكانت البداية قيامه بافتتاح ميناء سلمان في 30 أبريل 1962، ثم افتتحه لمطار البحرين في 31 ديسمبر 1962، وافتتاح جسر الشيخ حمد الذي يصل بين المرقق والخمامة.

ثم توالى التحولات في طريق تحمل المسؤوليات حين تولى الأمير خليفة رئاسة مجلسي الدولة في 9 يناير 1970، ثم تأتي المعركة الكبرى التي أبرزت مواربه القيادية وتلك العزم العالي في تحمل المسؤولية ألا وهي معركة استقلال البحرين والتمسك بعروبتها والتصدي للأطماع الإيرانية فيها، وما تلا مرحلة الاستقلال من مرحلة جدوى لبناء الدولة ومؤسساتها السياسية والإدارية المترام عن خطط تنمية طموحه لبناء اقتصادها الوطني.

وفي كل المراحل التي مرت بها البحرين، كان

الدستور أكبر ضمانة لنزاهة وحيادية العملية الانتخابية

البحرين أول دولة خليجية تصدر قانوناً خاصاً للتنظيمات السياسية

٤٣ قرار عفو للمتورطين استفاد منها 2639

الانتماء إله الوطن لا يكون بجواز سفر أو شهادة ميلاد فقط

الولاء للوطن يعني الاتحاد بكل حبة رمل فيه والمحافظة عليه

تطور نوعيه كبير فيه العمليات الإرهابية من الحجارة إله القنابل

أدرك خليفة بن سلمان أن النفط سينضب فتجلت عبقيته



• إعداد: • **بنتيه خليفة قاسم**

• لها بحرين الحب والطاءة من أبنائك البررة الأوفياء ألمة تحب حب وإجلال.
• مع عهد الأمير والرعيون تتحسن أبنائها فاصون سويلاً وتعلمن إيماً أن حيول العرا لارات وافقه بانقار مسراتها.
• وتحت الأيدي ضارعة إله الله سبحانه وتعالى ليصونك من كل شر.
• ومن كل سوء، وحفظت ذاتها وأبداً لكل الشرفاء الأوفياء من أبنائك الذين لن يتردوا فمى سبيل عزتك أن يصحوا بكل شمع.
• لك يا خير العباد والطاءة ألمة تحب حب وإجلال، والأولئك السافطين الذين تحركوا فمى عممة الليل لتشويه وجهك الجميل نقول شئت أيركم أربها السافطون.
• وعاشت البحرين بفضل سهر أبنائها الأوفياء عزرة بيده صامدة شامخة.

• هذا هو عهدك الثماني والرعيون يا بحرين العزوة والرحوة والوفاء.
• إله رمز من رموز الوطن وما أكرها حول العالمن أن يعينوا به فكانت سياط الفرسان ولا أقول سيهوه بانقار تلك الأجساد لتزيها لمن الخيانة والاندحاف والسقوط.
• وطلت البحرين كعصداًها شامخة.
• أربة، أربة، وسنظل كذلك بلبن الله.

إطلاق سراح المعتقلين والسجناء

بإصدار جلالة الملك مرسوماً بقانون رقم (10) لسنة 2001 القاضي بالعفو الشامل عن الجرائم الماسة بالأمن الوطني، وشمل العفو المتورطين في الجرائم العاسة بالأمن الوطني وكذلك الموقوفين والمتهمين والمحكوم عليهم من المواطنين الموجودين داخل البحرين وخارجها. وعملت الحكومة على توفير فرص عمل وتسجيلات معيشية وسكان ودعمًا مادياً للعاملين ليجارسوا حياتهم ويتخربطوا مع أشقائهم المواطنين يبدأ بيد في سبيل العمل على خدمة البلاد، وبمبدأ يكون جلالة الملك قد طوى صفحة من الماضي وفتح صفحة جديدة ملؤها الحب والولاء والانتماء لهذه الأرض الطيبة، وحرى بنا جميعاً أن نبادلها حباً بحب، فالانتماء إلى الوطن لا يكون بجواز سفر أو شهادة ميلاد فقط، وإنما الولاء للوطن والانتماء إليه يعني الاتحاد بكل حبة رمل فيه والمحافظة عليه أرساً وتاريخاً وتراساً، وحماية المنجزات الوطنية والدفاع عن كرامة وتوحيأ وكبياً.

شهدت مملكة البحرين منذ تولى جلالة الملك فخايلد الحكم 1999 صدور ما يقارب 43 مرسوم بقانون بالعفو عن المتورطين في عدد من القضايا الجنائية وتلك المتعلقة بأمن الدولة، استفاد منها 2639 شخصاً، وذلك في إطار سعي القيادة الحكيمة للمعالم الوطني وإعادة تأهيل المتورطين بانخراطهم في سير الحياة العامة والعمل الوطني. ويصق الحدث الوطني الذي شهدته مملكة البحرين في فبراير 2001، متمثلاً